

فاعلية استخدام استراتيجية (K.W.L) على بعض نواتج تعلم مقرر أساسيات المناهج لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا

أ.م.د/ محمد خضري محمد عرابي

أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية – جامعة جنوب الوادي

مقدمة ومشكلة البحث:

تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى التغيير والتطوير في بيئة التعلم ومكوناتها والتوجه نحو استخدام استراتيجيات تدريس تركز على نشاط المتعلم في العملية التعليمية من أجل تحقيق أهدافها وتهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين ليتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة والارتقاء بأدائهم حتى يكون قادرين على مواجهة كافة التحديات بسوق العمل المعاصر.

ومن هذا المنظور أصبح اهتمام القائمين على عملية التعليم يتجه إلى تبني استراتيجيات تعلم حديثة تجعل من المتعلم مفكراً ، وناقداً، ومفسراً ، وباحثاً عن الحقائق والمعارف ، حيث يشير "إسماعيل تمام" ، "سعيد حامد يحي" (2010م) أن استراتيجيات التدريس من الأركان المهمة في العملية التربوية ومكوناً مهماً من مكونات المنهج ، إذ أنها تؤدي دوراً فعالاً في تهيئة المواقف التعليمية ، وتناول المادة التعليمية ولا يستطيع المعلم الاستغناء عنها في تحقيق الأهداف التربوية العامة أو الخاصة (3 : 37)

وتعد استراتيجية (K.W.L) من الاستراتيجيات التي تجعل المتعلم محورياً للعملية التعليمية فعالاً في اكتساب المهارات والمعارف الأمر الذي يجعل التعلم ذي معنى ، وهي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي قدمتها "دونا أوجل" Dona Ogle ضمن برنامج فنون اللغة في الكلية الوطنية للتعليم بايفانستون بالولايات المتحدة الأمريكية (17 : 355)

وتتكون استراتيجية (K.W.L) من ثلاث مراحل تمثلها الأحرف التالية: (L) , (W) , (K) ويشير كل حرف من هذه الأحرف إلى الحرف الأول من الكلمة الأجنبية الدالة على مراحل المعرفة التي يقوم بها المتعلم وهي على النحو التالي:

أولاً (K) :من كلمة (Know) من السؤال (What I want to know about the subject) ويعني ماذا أعرف عن الموضوع؟ (المعرفة السابقة)

ثانياً (W) :من كلمة (Want) من السؤال (What I want to know about the subject) ويعني ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع؟ (المعرفة المقصودة). وتكون في شكل أسئلة تحتاج لإجابات.

ثالثاً (L) :من كلمة (Learned) من السؤال (What I learned about the subject) ويعني

ماذا تعلمت عن الموضوع؟ (المعرفة المكتسبة). وهي الإجابات على أسئلة العمود الثاني. (27 : 13) كما تتضمن استراتيجيات (K.W.L) عملية العصف الذهني، والتصنيف، وإشارة الأسئلة، والقراءة الموجهة، إذ تهدف إلى أن يحدد المتعلمين ما يعرفوا من معلومات حول الموضوع وجعلها نقطة ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة التي يريدون أن يتعلموها عن هذا الموضوع، وفي النهاية يبحثوا عن إجابات للأسئلة التي قاموا بوضعها ويمكن أن يستخدم مخطط KWL (35:43) ويضيف " مندور عبدالسلام فتح الله" (2015) أن استراتيجيات (K.W.L) متوافقة مع مبادئ نظرية التعلم المستند إلى الدماغ Based Learning Theory ، وهي تعتمد في جوهرها على عملية الاستجواب الذاتي للطالب، وهي التي يستخدمها ليتحقق من حجم ونوع وطبيعة المعرفة لديه، والأساليب الملائمة لموقف التعلم الذي بصدد تعلمه (35:120).

ويوضح " محسن على عطية" (2010) أن استراتيجيات (K.W.L) من الاستراتيجيات المهمة ذات الأثر الفعال ، حيث يقوم التعليم فيها على أساس تنشيط المعرفة السابقة لدى المتعلم واستثمارها في عملية التعلم الجديد ، لذلك فإن المعرفة السابقة لدى المتعلم تعد نقطة الانطلاق والارتكاز التي يقوم عليها التعلم الجديد ويرتبط بها. (29 : 172)

وتسهم إستراتيجيات (K.W.L) في تنمية مهارات التفكير وتنظيمه والفهم العميق للمفاهيم العلمية، وذلك من خلال خطوات مرتبة ومنظمة قبل التدريس وفي أثنائه وبعده عبر الإجابة عن ثلاثة تساؤلات رئيسية، وهي: ماذا أعرف (Know)؟ ماذا أريد أن أتعلم (Want)؟ ماذا تعلمت (Learned)؟ (17 : 25)

ويضيف " كورتي Courtney" (2012م) أن استراتيجيات (K.W.L) تزيد من اليقظة العقلية ، وترتقي بمستوى الفهم و الوعي ، وإدارة العمليات العقلية المعرفية المختلفة ، وتنظيمها والتحكم فيها. (12 : 42)

كما تذكر " زبيدة محمد القرني" (2011) أن إستراتيجيات (K.W.L) تساعد التلاميذ على بناء المعنى وتكوينه وتحديد ما الذي يعرفه مسبقا وما يريد معرفته ، وما تعلمه بعد الانتهاء من دراسة الموضوع. (14 : 389)

ويعتبر مقرر "أساسيات مناهج التربية الرياضية" من ضمن المقررات الدراسية التي تتضمنها اللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية بقنا بجامعة جنوب الوادي ، والذي يعد من المقررات التربوية وطيدة الصلة بهنة التعليم والذي يهدف إلى إعداد الطالب لحياته المهنية والأكاديمية من خلال تزويده بالمعلومات والمعارف والاتجاهات التي تؤهله لممارسة المهنة.

ومن منطلق مواكبة ما تحت عليه النظم التعليمية من تعزيز الدور الإيجابي للمتعلم في العملية

التعليمية وتحسين جودة مخرجات التعلم واستخدام استراتيجيات وأساليب ووسائل تدريسية مبتكرة تتواءم مع هذا التقدم العلمي وهذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف في تدريس المقررات الدراسية حتى يمكن إيجاد خريجين مؤهلين لمواجهة التحديات الحضارية والتغيرات المتسارعة .

وفي حدود ما اطلع عليه الباحث من دراسات مرجعية تناولت استراتيجية (K.W.L) مثل دراسة كلا من " ياسمين عبدالحميد أحمد " (2020)(40) ، " حسن حمدي صدقة " (2019م) (10)، " هشام نبيل إبراهيم " (2019م) (37) ، " عالية عادل شمس الدين " (2018)(18) ، " مروة صبري إبراهيم " (2018م) (34) والتي أظهرت نتائج تلك الدراسات فاعلية إستراتيجية (K.W.L) في تحقيق نواتج التعلم المختلفة المهارية والمعرفية والوجدانية ، لم يجد الباحث أي من الدراسة تناولت فاعلية استخدام إستراتيجية (K.W.L) على بعض نواتج تعلم مقرر أساسيات المناهج لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا بجامعة جنوب الوادي ، الأمر الذي دفع الباحث لإجراء تلك الدراسة ، كمحاولة لتقديم المضمون التعليمي للمتعلمين باستراتيجية جديدة يكون المتعلم فيها هو محور العملية التعليمية ، والباحث عن المعرفة والمخطط والمقوم لمعلوماته ، حيث يشير " حسن جعفر الخليفة " ، " ضياء الدين محمد " (2015م) أن التدريس الفعال لا يقتصر على تزويد المتعلم بالمعرفة المنقولة فحسب بل يستحثه على المشاركة الفعالة في تشييد بنيته المعرفية وذلك من خلال ما يتم تدارسه من خبرات تعليمية تعليمية (9 : 24)

أهمية البحث:

- 1- قد يساعد في إرشاد أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية نحو كيفية استخدام استراتيجية (K.W.L) في التدريس كيفية تنفيذ خطواتها.
- 2- قد يسهم في فتح المجال لإجراء مزيدا من البحوث والدراسات باستخدام استراتيجية (K.W.L) في مختلف المجالات
- 3- يعد استجابة لمسايرة التطور الحادث في المجالات المختلفة ومحاولة لتطوير العملية التعليمية بالأخذ بالأساليب التعليمية التي تعطي دورا نشطا وفعالا للمتعلم وذلك تمشيا مع مبدأ التعلم المتمركز حول المتعلم.
- 4- يقدم البحث الحالي مقياسا لقياس اتجاهات الطلاب نحو مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية واختباراً معرفياً لبعض موضوعات مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية ، يمكن الاستفادة منهما كأدوات قياس في دراسات أخرى.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية (K.W.L) ومعرفة تأثيرها

علي :

- 1- مستوى التحصيل المعرفي في مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بقنا .
- 2- الآراء والانطباعات الوجدانية نحو استخدام إستراتيجية (K .W. .L) في تدريس مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية .

فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي .
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي .
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية .
- 4- توجد فاعلية لإستراتيجية (K .W. .L) بنسبة كسب لا تقل عن 1.2 مقاسه بمعادلة " بليك " في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية .
- 5- توجد آراء وانطباعات وجدانية إيجابية لأفراد المجموعة التجريبية نحو استخدام إستراتيجية (K .W. .L) في تدريس مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية .

التعريف ببعض المصطلحات الواردة في البحث:

- 1- **الاستراتيجية:**
هي مجموعة من الإجراءات والطرق والأساليب التي تتبع للوصول إلى المخرجات والنواتج (15: 168)
 - 2- **إستراتيجية (K.W.L) :**
هي "استراتيجية تعلم واسعة الاستخدام، تهدف إلى تنشيط معرفة الطلاب السابقة، وجعلها نقطة ارتكاز، وربطها بالمعلومات الجديدة التي يتعلمونها" (5: 261)
 - 3- **نواتج التعلم:**
مجموع النتائج التي من المتوقع أن يكون المتعلم قد اكتسبها؛ نتيجة قيامه بعملية التعلم، وتتضمن نتائج معرفية ومهارية ووجدانية" (28: 1076)
- الدراسات السابقة:**

- 1- دراسة " ياسمين عبدالحميد أحمد " (2020) (40) استهدفت التعرف على تأثير استخدام استراتيجية (K .W. .L) التعليمية في إكساب مفاهيم أبعاد الحركة وتنمية مستوى أداء جملة البار في البالية ،

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته للدراسة ، وبلغت عينة البحث (40) طالبة ، وكانت أهم النتائج تفوق طالبات المجموعة تجريبية التي خلال استراتيجيات (K .W. .L) التعليمية على طالبات المجموعة الضابطة التي خضعت للأسلوب التقليدي في اكتساب مفاهيم أبعاد الحركة و مستوى أداء جملة البار .

2- دراسة " حسن حمدي صدقة " (2019م) (10) استهدفت تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجيات (أعرف- أريد - تعلمت) على التحصيل المعرفي و تعلم بعض المهارات المنهجية في رياضة كرة السلة لطالب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته للدراسة ، وبلغت عينة البحث (80) طالب ، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث .

3- دراسة " هشام نبيل إبراهيم " (2019م) (37) استهدفت التعرف على استخدام إستراتيجية جدول التعلم الذاتي (K .W .L) على تحسين بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته للدراسة ، وبلغت عينة البحث (80) طالب ، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج القائم على استراتيجيات جدول التعلم الذاتي (K .W .L) على المجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية للمهارات الحركية قيد البحث و اختبار التحصيل المعرفي.

4- دراسة " عالية عادل شمس الدين " (2018) (18) استهدفت التعرف على تأثير استخدام استراتيجيات (K .W. .L) على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء في التعبير الحركي الشعبي ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته للدراسة ، وبلغت عينة البحث (70) طالبة ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجيات K.W.L أكثر تأثيراً وإيجابياً من الأسلوب المتبع (الشرح اللفظي وأداء النموذج) على "التحصيل المعرفي ومستوى الأداء" في التعبير الحركي الشعبي (قيد البحث) مما يدل على فاعليته.

5- دراسة " فاجنر Wagner " (2014) (44) استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات (K.W.L) في تنمية مهارات كتابة المذكرات العلمية التأملية، وزيادة مستويات فهم الطلاب للمحتوى الدراسي المقرر في مادة الأحياء .واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته للدراسة ، وبلغت عينة البحث (25) طالب على عينة عشوائية تكونت من (25) طالب ، فاعلية استخدام استراتيجيات (K.W.L) في تنمية مهارات كتابة المذكرات العلمية التأملية، وزيادة مستويات فهم طلاب المجموعة التجريبية للمحتوى الدراسي المقرر في مادة الأحياء بمعدلات مقارنة بأقرانهم الآخرين في المجموعة الضابطة التي

درست بالطريقة المعتادة.

خطة وإجراءات البحث:

1 - منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياسات القبليّة والبعدية لكل منهما.

2- مجتمع البحث:

أشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بقنا جامعة جنوب الوادي للعام الجامعي 2020م / 2021م، والبالغ عددهم (940) طالب.

3- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب الفرقة الثانية للعام الجامعي (2020م - 2021م) حيث بلغ عددهم (75) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، عدد كل مجموعة (35) طالب، كما تم اختيار عدد (30) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث، لإجراء الدراسات الاستطلاعية، وجدول (1) يوضح عدد العينة الأساسية والاستطلاعية بالبحث.

جدول (1) توصيف عينة البحث

م	المجموعات	عدد الطلاب	المجموع	النسبة المئوية
1	عينة البحث الأساسية	الضابطة	70	7.44%
		التجريبية		
2	العينة الاستطلاعية	30	30	3.19%
	المجموع	100		10.63%

يتضح من جدول (1) أن المجموع الكلي للعينة الأساسية بلغ (70) طالب وهو ما يمثل نسبة مؤية (7.44%) من مجتمع البحث، كما اشتملت العينة الاستطلاعية على (30) طالب وهو ما يمثل نسبة مؤية (3.19%) من مجتمع البحث تم استخدامهم في حساب المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث، وتقنين البرنامج التعليمي.

أدوات جمع البيانات:

أ- الأدوات والأجهزة المستخدمة:

تحقيقاً لأهداف البحث تم استخدام الأدوات والأجهزة التالية:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر.
- ميزان طبي مقنن لقياس الوزن بالكيلوجرام.

ب- اختبار الذكاء العالي: ملحق(2)

وهو من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء العالي لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي من إعداد السيد محمد خيرى (1997م) (16) ويتكون من (42) سؤال تتدرج في الصعوبة وتتضمن عينات مختلفة من الوظائف الذهنية أهمها :

- القدرة على تركيز الانتباه الذي يتمثل في تنفيذ عدد من التعليمات دفعة واحدة.
- الاستعداد اللفظي ويتمثل في التعامل بالألفاظ في أسئلة التعبير والمعنى.
- الاستدلال العددي ويتمثل في حل سلاسل الأعداد وأسئلة التفكير الحسابي.
- الاستدلال اللفظي ويتمثل في الأحكام المنطقية والمنتاسبات اللفظية والقدرة على إدراك العلاقات..

وقد اختار الباحث هذا الاختبار للأسباب التالية:

- على درجة كبيرة من الصدق حيث أكدت بعض الدراسات السابقة صدق هذا الاختبار في قياس القدرات العقلية العامة.
- على درجة كبيرة من الثبات حيث أكدت العديد من الدراسات أن معاملات ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية أو تحليل التباين عالية مما يمكن الوثوق به علمياً.
- يتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث.
- تم استخدام هذا الاختبار في دراسات أجريت على عينات مشابهة لعينة البحث الحالي.
- المعاملات العلمية لاختبار الذكاء العالي:

صدق التمايز: (المقارنة الطرفية)

قام الباحث بإيجاد صدق التمايز باستخدام طريقة المقارنة الطرفية لاختبار الذكاء العالي وذلك بحساب قيمة متوسطي الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات الطلاب البالغ عددهم (30) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث، وطبق الاختبار يوم الأحد 2020/10/18م وجدول (2) يوضح نتائج صدق الاختبار.

. جدول (2) دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في اختبار الذكاء العالي (ن=16)

المتغير	الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	ع	س	ع	س		
اختبار الذكاء	0.46	27.25	0.52	24.38	2.87	11.71

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 2.12 * دال

يتضح من جدول (2) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى حيث بلغت قيمتي (ت) المحسوبة (11.71) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 مما

يدل على صدق الاختبار

ثبات الاختبار:

قام الباحث بحساب ثبات اختبار الذكاء العالي، وذلك بتطبيقه وإعادة تطبيقه بفارق زمني مدته أسبوع وذلك يوم الأحد 2020/10/25م على عينة قوامها (30) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والتي سبق تطبيق الاختبار عليهم في حساب الصدق، وقد تم إعادة تطبيق الاختبار في نفس التوقيت وبنفس الشروط في القياس السابق، وتم حساب معامل الارتباط بين القياسين، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار الذكاء العالي (ن=30)

م	الاختبارات	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة ر
		ع	م	ع	م	
1	اختبار الذكاء	25.73	1.17	25.90	1.52	0.95

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.36

يتضح من جدول (3) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية "0.05" حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين بين التطبيق وإعادة التطبيق (0.95) وهي أكبر قيمتها الجدولية، مما يدل على ثبات اختبار الذكاء.

ج- اختبار التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية:

قام الباحث بتصميم اختبار لقياس التحصيل المعرفي في المعلومات المعرفية باتباع الخطوات

الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار:

في ضوء أهداف البحث تم تحديد الهدف من الاختبار المعرفي وتمثل في قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث "طلاب (الفرقة الثانية) بكلية التربية الرياضية بقنا جامعة جنوب الوادي" في المعلومات المعرفية والحقائق والمفاهيم المرتبطة بمقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية (فيد البحث)، والتي تضمنها البرنامج التعليمي المقترح، وقد روعي أن يتناسب الاختبار مع مستوى المرحلة السنوية لعينة البحث.

- تحديد محاور الاختبار:

لتحديد محاور الاختبار قام الباحث بالرجوع إلى توصيف مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية باللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية بقنا جامعة جنوب الوادي، والمراجع العلمية المتخصصة بمجال البحث مثل كـلا مـن (1)، (2)، (4)، (6)، (11)، (12)، (13)، (21)، (22)، (24)، (30)، (32) وفي ضوء ذلك تم تحديد المحاور الرئيسية

للاختبار .

- تحديد الأهمية النسبية لمحاور الاختبار :

قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء وذلك لتحديد محاور الاختبار ملحق (3) ثم قام بعرضها على السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ملحق(1) ، وجدول (4) يوضح التكرار والنسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في محاور الاختبار المعرفي .

جدول (4) التكرار والنسبة المئوية لآراء السادة

الخبراء في محاور الاختبار المعرفي للعينة قيد البحث (ن=13)

م	المحاور	التكرار	النسبة المئوية
1	نشأة وتطور مفهوم المنهج	13	100
2	أسس المنهج وعلاقة بالأفراد والمجتمع	12	92.30
3	مكونات المنهج	13	100

يتضح من جدول (4) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء في المحاور المقترحة تراوحت ما بين (92.30% : 100%) وارتضى الباحث استخدام المحاور التي حصلت على نسبة موافقة 70% فأكثر من آراء الخبراء، وبذلك تم قبول جميع المحاور.

- صياغة مفردات الاختبار :

قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار في صورته الأولية وبلغ عددها (80) مفردة، وقد جاءت في مجملها من نوع "الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، وإكمال النقاط،". وقد روعي في هذه المفردات ما يلي:

- أن تقيس مستوى التحصيل المعرفي في الثلاث محاور الرئيسية.
- أن تقيس كل مفردة ناتج تعلم معين.
- أن تكون خالية من التلميحات التي تقود إلى الإجابة الصحيحة والخطئة.
- أن تتسم بالشمول والدقة العلمية والوضوح، وعدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول، وتتسم بالبساطة والسهولة اللغوية.
- أن تكون مناسبة لطبيعة وخصائص العينة.

- عرض مفردات الاختبار على الخبراء :

تم عرض مفردات الاختبار في صورته الأولية ملحق (4) على خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ملحق (1)، وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي :

- مناسبة الأهداف التعليمية الموضوعية لمفردات الاختبار.
 - الدقة العلمية والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.
 - شمولية مفردات الاختبار للمعلومات المتضمنة بالبرنامج التعليمي.
 - مناسبة الاختبار لطبيعة ومستوى العينة.
 - وضوح تعليمات الاختبار.
 - إبداء أية ملاحظات أو مقترحات سواء بالحذف أو الإضافة أو تعديل المفردات.
 - مدى صلاحية الاختبار للتطبيق.
- وفي ضوء آراء الخبراء تم اختيار المفردات التي حصلت على نسبة 70% فأكثر من مجموع آراء الخبراء، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) التكرار والنسبة المئوية لاستجابات السادة

الخبراء في مفردات اختبار التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث (ن=13)

النسبة المئوية %	العبارة	النسبة المئوية %	العبارة	النسبة المئوية %	العبارة	النسبة المئوية %	العبارة	النسبة المئوية %	العبارة
92.30	65	92.30	49	84.61	33	100	17	92.30	1
100	66	100	50	76.92	34	84.61	18	100	2
84.61	67	92.30	51	100	35	84.61	19	84.61	3
92.30	68	76.92	52	92.30	36	92.30	20	100	4
100	69	84.61	53	92.30	37	76.92	21	100	5
76.92	70	76.92	54	84.61	38	100	22	76.92	6
84.61	71	100	55	76.92	39	84.61	23	84.61	7
92.30	72	92.30	56	100	40	100	24	92.30	8
84.61	73	76.92	57	61.53	*41	76.92	25	92.30	9
76.92	74	84.61	58	76.92	42	92.30	26	84.61	10
92.30	75	76.92	59	84.61	43	84.61	27	100	11
76.92	76	84.61	60	100	44	100	28	84.61	12
84.61	77	76.92	61	100	45	76.92	29	76.92	13
92.30	78	92.30	62	76.92	46	100	30	76.92	14
84.61	79	100	63	100	47	84.61	31	100	15
46.15	*80	53.84	*64	84.61	48	92.30	32	84.61	16

* تحذف

يتضح من جدول (5) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في المفردات المقترحة للاختبار المعرفي تراوحت ما بين (46.15% : 100%) والتي في ضوءها تم اختيار المفردات في صورتها المبدئية والتي حصلت على نسبة 70% فأكثر من مجموع آرائهم، وعلى ذلك تم حذف المفردات أرقام (41، 64، 80)، كما تم إعادة صياغة بعض المفردات، وبذلك أصبح عدد مفردات الاختبار (77)

مفردة.

- معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي في صورته قبل النهائية ملحق (5) على عينة قوامها (30) طالب من خارج عينة البحث الأساسية لحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة علي كل مفردة}}{\text{عدد الأفراد الكلي}}$$

والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح كالتالي:

$$\text{معامل السهولة} = 1 - \text{معامل الصعوبة}$$

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

- معامل التمييز :

ولحساب معامل التمييز رتبت درجات العينة تنازلياً لتحديد الـ 27% العليا وكذلك السفلي بهدف تحديد معامل التمييز لكل عبارة باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة السفلي}}{\text{عدد المبحوثين في إحدى المجموعتين}}$$

وقد قبل الباحث المفردات التي توافر فيها الشرطين التاليين:

$$\text{معامل الصعوبة ما بين } (0.3, 0.7)$$

- معامل التمييز أكبر من (0.3) ويوضح جدول (6) معامل الصعوبة ومعامل التمييز

جدول (6) معامل الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي (ن = 30)

العبارة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	العبارة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	العبارة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.60	0.57	10	0.32	0.43	19	0.66	0.36
2	0.70	0.50	11	0.68	0.64	20	0.32	0.57
3	0.56	0.36	12	0.66	0.50	21	0.34	0.43
4	0.68	0.43	13	0.56	0.36	22	0.62	0.86
5	0.52	0.71	14	0.60	0.71	23	0.66	0.57
6	0.58	0.79	15	0.64	0.93	24	0.42	0.64
*7	0.84	0.14	16	0.68	0.79	*25	0.80	0.07

0.71	0.46	26	0.70	0.64	17	0.21	0.78	*8
0.43	0.34	27	0.86	0.48	18	0.07	0.78	*9

تابع جدول (6) معامل الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي (ن = 30)

معامل التمييز	معامل الصعوبة	العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	العبارة
0.50	0.32	62	0.36	0.42	45	0.25	0.12	*28
0.79	0.42	63	0.79	0.5	46	0.93	0.54	29
0.5	0.64	64	0.64	0.56	47	0.79	0.70	30
0.70	0.32	65	0.43	0.68	48	0.57	0.56	31
0.55	0.64	66	0.93	0.52	49	0.43	0.62	32
0.43	0.64	67	0.86	0.58	50	0.57	0.38	33
0.36	0.32	68	0.79	0.64	51	0.36	0.66	34
0.79	0.34	69	0.64	0.14	*52	0.79	0.36	35
0.57	0.62	70	0.86	0.34	53	0.71	0.70	36
0.90	0.70	71	0.64	0.62	54	0.43	0.64	37
0.64	0.62	72	0.57	0.7	55	0.79	0.56	38
0.64	0.14	73*	0.79	0.34	56	0.74	0.43	39
0.80	0.33	74	0.79	0.36	57	0.36	0.48	40
0.78	0.38	75	0.57	0.7	58	0.5	0.44	41
0.80	0.48	76	0.70	0.37	59	0.64	0.5	42
0.80	0.33	77	0.36	0.64	60	0.79	0.34	43
			0.36	0.42	61	0.57	0.56	44

* تحذف

يتضح من جدول (6) ما يلي:

- تم استبعاد عدد (7) مفردات لم يتوفر بها شرطي معامل الصعوبة ومعامل التمييز وهي المفردات أرقام (7، 8، 9، 25، 28، 52، 73).
- تراوح معامل صعوبة المفردات المختارة لبناء المقياس ما بين (0.13، 0.67).
- تراوح معامل تمييز المفردات المختارة لبناء الاختبار ما بين (0.13، 0.88).
- وبذلك أصبح عدد مفردات الاختبار (70) مفردة في صورته النهائية ملحق (6).

الصورة النهائية للاختبار المعرفي:

بعد عرض مفردات الاختبار على السادة الخبراء وإيجاد معاملات الصعوبة والتمييز تم حذف (10) مفردات من إجمالي الاختبار في صورته المبدئية، (3) مفردة وفقاً لأراء الخبراء ، و(7) مفردات وفقاً لمعالملي الصعوبة والتمييز، وبذلك أصبح الاختبار يتضمن (70) مفردة ، ثم تم وضع المفردات في استمارة لإعادة عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس بهدف التعرف على مدى صلاحية الاختبار للتطبيق على العينة الأساسية ، وقد اتضح موافقة الخبراء على الاختبار في صورته النهائية ملحق (6) بنسبة مئوية قدرها 100% مما يدل على صلاحية الاختبار للتطبيق.

- تقديرات الدرجات وطريقة التصحيح :

روعي عند تصحيح الاختبار أن تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة من مفردات الصواب والخطأ والاختيار من متعدد ، ومفردات التكملة، وصفر لكل إجابة خاطئة، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للاختبار التحصيل المعرفي من (70) درجة، وقد تم إعداد مفتاح التصحيح لتسهيل عملية التصحيح. ملحق (7).

- تحديد الزمن اللازم للاختبار :

لحساب زمن الاختبار تم استخدام المعادلة التالية :

الزمن الذي استغرقه أول طالب + الزمن الذي استغرقه آخر طالب

2

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار وكان (50) خمسون دقيقة.

المعاملات العلمية للاختبار المعرفي:*** صدق المحكمين:**

قام الباحث بعرض الاختبار على (13) من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، لإبداء الرأي في الاختبار وملاحظة مفرداته مرة أخرى والتأكد من الدقة العلمية ومناسبة المفردات لمستوى الطلاب عينة البحث وتناسبها مع كل محور من محاور الاختبار ومن ثم صلاحيته للتطبيق، وقد بلغت نسبة موافقة السادة الخبراء على صدق الاختبار لما وضع من أجله بنسبة مئوية قدرها 100% وبذلك أصبح الاختبار مكون من (70) مفردة صالحة للتطبيق.

*** صدق التمايز (المقارنة الطرفية):**

تم إيجاد معامل الصدق للاختبار المعرفي باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بحساب قيمة متوسطي الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات الطلاب البالغ عددهم (30) طالب من

داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك يوم الأحد 2020/10/18م ، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في اختبار التحصيل المعرفي (ن=16)

المتغير	الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	ع	س	ع	س		
الاختبار المعرفي	0.93	15.00	0.53	11.00	4	10.58

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 2.12 * دال

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى حيث بلغت قيمتي (ت) المحسوبة (10.58) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على صدق الاختبار.

ثبات الاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بفارق زمني أسبوع وذلك يوم الأحد 2020/10/25م ، على عينة قوامها (30) طالب من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث والذين تم استخدامهم في الصدق، وأجرى التطبيق في نفس التوقيت وب نفس الشروط في القياسين، وتم حساب معامل الارتباط بين القياسين، وجدول (8) يوضح معاملات الارتباط بين القياسين.

جدول (8) معامل الارتباط بين التطبيقين وإعادة التطبيق لاختبار التحصيل المعرفي (ن=30)

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة ر
			ع	م	ع	م	
2	الإختبار المعرفي	درجة	1.64	12.83	1.90	13.03	0.96

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.36

يتضح من الجدول السابق أن هناك معامل ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق لإختبار التحصيل المعرفي مما يدل على ثبات تلك الاختبارات، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (0.96) وهو أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (0.5) .

د- استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية (إعداد الباحث)

- هدف الاستمارة :

التعرف على الآراء والانطباعات الوجدانية لطلاب المجموعة التجريبية نحو استخدام استراتيجية (K.W.L.) في تدريس مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية.
- صياغة مفردات الاستمارة:

قام الباحث بصياغة مفردات الاستمارة ، وقد بلغ عددها (36) مفردة بصورة مبدئية ملحق (8) وقد راعى الباحث أن تكون المفردات بسيطة ومفهومة ومحددة ولا تكون مركبة تتضمن أكثر من معنى واحد حتى لا تؤدي إلى التداخل ، ثم قام الباحث بعرضها علي الخبراء ملحق(1) في مجال علم النفس الرياضي وذلك لمعرفة مدى مناسبتها ، وجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

جدول (9) نسبة اتفاق السادة الخبراء على مفردات استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية (ن=5)

العبارة	النسبة المئوية %	العبارة	النسبة المئوية %	العبارة	النسبة المئوية %	العبارة	النسبة المئوية %
1	100	10	80	*20	60	29	100
2	100	11	100	21	100	30	80
3	80	12	80	*22	20	31	100
4	83.33	13	80	23	100	*32	40
5	80	14	80	24	100	33	66.66
6	100	15	80	*25	80	34	100
7	100	16	100	*26	60	35	100
*8	40	17	100	27	80	*36	40
9	100	18	100	28	80		

* تحذف

يتضح من جدول (9) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في المفردات المقترحة لاستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية تراوحت ما بين (20% : 100%) وقد ارتضى الباحث بالمفردات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها 70% فأكثر من مجموع آرائهم، وعلى ذلك تم حذف (6) مفردات منهم مفردتان سالبة وهم أرقام (8 ، 26) وأربعة مفردات موجبة أرقامهم (20 ، 22 ، 32 ، 36)، كما تم إعادة صياغة بعض المفردات، وأصبحت الاستمارة مكونة من (30) مفردة في صورتها النهائية (ملحق 9) .

إعداد الاستمارة للتطبيق :

تم وضع مفردات الاستمارة في صورتها النهائية بطريقة عشوائية بحيث تضم التعليمات الخاصة بالاستمارة والتي توضح طريقة الإجابة وعدد العبارات، وقد استخدم الباحث طريقة ليكرت ذات تقدير خماسي الأوزان كالاتي (بدرجة كبيرة جدًا = 5 درجات)، (بدرجة كبيرة = 4 درجات)، (بدرجة متوسطة = 3 درجات)، (بدرجة قليلة = درجتان) ، (بدرجة قليلة جدًا = 1 درجة) وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة ، أما فيما يتعلق بالعبارات السالبة وهي كالتالي (بدرجة كبيرة

جدًا = 1 درجة) ، (درجة كبيرة = درجتان)، (درجة متوسطة = 3 درجات) ، (درجة قليلة = 4 درجات) ، (درجة قليلة جدًا = 5 درجات) ، وبذلك يكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها (150) درجة ، وأقل درجة (30).

المعاملات العلمية لاستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية :
1- معامل الصدق :

للتحقق من صدق استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي من خلال (30) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة وذلك بعد تدريس عدد (2) محاضرة تعليمية باستخدام الإستراتيجية المقترحة وذلك يوم الأحد 2020/11/2م وجدول (10) يوضح ذلك .

- الثبات:

لحساب ثبات استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية ، استخدم الباحث طريقة الثبات لمعامل ألفا كرونباخ للعينة السابق استخدامها في حساب صدق الاتساق الداخلي ، وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) صدق الاتساق الداخلي بين مفردات

ومجموع استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية ومعامل ثبات ألفا كرونباخ (ن=30)

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	معامل ألفا كرونباخ	رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	معامل ألفا كرونباخ
1	4.53	0.68	0.88	0.76	16	4.60	0.50	0.86	0.76
2	4.13	0.73	0.93	0.76	17	4.23	0.73	0.95	0.76
3	4.10	0.71	0.91	0.76	18	4.70	0.47	0.83	0.76
4	3.93	0.87	0.92	0.75	19	4.33	0.66	0.92	0.76
5	4.17	0.79	0.93	0.76	20	1.60	0.62	0.85	0.76
6	4.10	0.88	0.96	0.75	21	4.23	0.73	0.95	0.76
7	4.40	0.67	0.92	0.76	22	4.20	0.71	0.94	0.76
8	4.27	0.83	0.94	0.75	23	4.10	0.88	0.96	0.75
9	4.30	0.75	0.95	0.76	24	1.77	0.73	0.87	0.76
10	4.33	0.71	0.94	0.76	25	4.10	0.84	0.95	0.75
11	1.73	0.64	0.86	0.76	26	4.40	0.62	0.91	0.76
12	4.33	0.66	0.92	0.76	27	1.57	0.63	0.85	0.76
13	4.77	0.43	0.79	0.76	28	4.20	0.66	0.90	0.76
14	3.77	0.86	0.90	0.75	29	3.70	1.06	0.96	0.75
15	1.77	0.68	0.87	0.76	30	1.53	0.57	0.85	0.76
				0.78					

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.36$

يتضح من جدول (10) أن معاملات الارتباط مفردات ومجموع استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية قد تراوحت ما بين (0.79 : 0.96) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستمارة، كما تراوحت معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) ما بين (0.75 : 0.76) مما يشير إلى أن الاستمارة تتمتع بثبات عالي.

البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية (K.W.L) (إعداد الباحث) (ملحق 10)

حرص الباحث عند تصميم البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية (K.W.L) على ما يلي:

1- تحديد الهدف العام للوحدات التعليمية:

هدف البرنامج التعليمي إلى إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بمقرر أساسيات المناهج لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بقنا- جامعة جنوب الوادي من خلال استخدام استراتيجية (K.W.L)، وآراء وانطباعات الوجدانية الإيجابية نحوها.

2- ترجمة الأهداف العامة للبرنامج وصياغتها في صورة أهداف سلوكية إجرائية

قام الباحث بصياغة مجموعة من الأهداف السلوكية وتم توزيعها على المحاضرات التي يتم تدريسها مع مراعاة التنوع في هذه الأهداف لقياس المستويات المعرفية المتنوعة طبقاً لتصنيف بلوم ، مع تضمين أهداف سلوكية تقيس المهارات الذهنية والعامة والمنقولة والنواحي الوجدانية لدى المتعلمين . وللتأكد من صلاحيتها قام الباحث بعرضها مع المحتوى العلمي المعد باستخدام استراتيجية (K.W.L) على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرق التدريس ملحق (1) ومن ثم إجراء التعديلات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم .

3- أسس البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية (K.W.L)

- أن يتناسب محتوى الوحدات مع البرنامج مع أهدافه.
- أن يتحدى محتوى البرنامج إمكانيات وقدرات الطلاب بما يراعى الفروق الفردية ويثير دافعيتهم للتعلم.
- أن يتم توفير الفرصة لكل الطلاب للممارسة والعمل في وقت واحد والتقدم في تعلمهم لتحقيق الهدف بأسلوب متتابع.
- مراعاة توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة وعوامل الأمن والسلامة لتنفيذ البرنامج.
- أن تكون سمة البرنامج هي التنوع والشمول والبساطة لإشباع رغبات الطلاب الحركية.
- أن يتم تقديم المعلومات التي يتضمنها البرنامج التعليمي في إطار متكامل ومترابط وفعال

- توفير بيئة مشوقة للتعليم والتعلم من جانب الطلاب تقودهم إلى أداء ما يتعلمونه بشكل جيد.

4- محتوى البرنامج المقترح

من خلال إطلاع الباحث على ما يحتويه توصيف مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية، ومن خلال إطلاع الباحث على بعض المراجع العلمية في مجال المناهج مثل (1)، (2)، (4)، (11)، (12)، (13)، (21)، (22)، (24)، (30)، (32) تم تجميع محتوى البرنامج التعليمي والذي تمثل في مجموعة من المعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بمقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية. كما قام الباحث بتحليل المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت استخدام إستراتيجية (K.W.L) (7)(10)(18)(19)(23)(25)(29)(34)(35)(36)(37)(38) لتحديد خطواتها والتعرف على المبادئ التي يتضمنها كل خطوه وكيفية تنفيذها .

5- تحديد طريقة التدريس :

لتدريس محتوى البرنامج استخدم الباحث استراتيجية (K.W.L) باتباع الخطوات التالية:

- الإعلان عن الموضوع وكتابته عنوانه على السبورة أو عرضة على شاشة العرض بواسطة جهاز Data Show من ثم تقديم نبذة مختصرة عنه.
- تذكير المتعلمين باستراتيجية (K .W .L) وخطواتها وتوزيع أوراق العمل (نموذج الجدول الخاص للاستراتيجية).
- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات عمل تعاونية وتحديد الأدوار فيها .
- توجيه المتعلمين لكيفية استخدام أوراق العمل والجدول.
- يقوم الباحث برسم جدول (K .W .L) على سبورة أو عرضة على شاشة العرض بواسطة جهاز Data Show
- تقسيم موضوع المحاضرة إلى مفاهيم وأفكار، وعناصر رئيسية
- سؤال الطلاب عن ماذا يعرفوا عن المفهوم الأول للمحاضرة، وهكذا مع عناصر ومفاهيم المحاضرة.
- يسجل الباحث المعارف السابقة لدي الطلاب على السبورة في العمود الأول (K) ، ويطلب من كل مجموعة تسجيلها في أوراق العمل في المكان المناسب وهكذا مع باقي عناصر ومفاهيم المحاضرة
- يقوم الباحث بسؤال المتعلمين عما يريدون تعلمه حول فكرة أو عنصر من عناصر المحاضرة ويتكرر ذلك مع باقي أفكار المحاضرة .
- يسجل الباحث الأسئلة في العمود الثاني بالجدول (W) ويطلب من كل مجموعة تسجيلها في أوراق العمل في المكان المناسب وهكذا مع باقي عناصر ومفاهيم المحاضرة .
- يقوم الباحث بشرح المحاضرة مستخدم طرق التدريس المناسبة والمساعدة والمساعدة لاستراتيجية

- (K.W.L) كما يستعين به عروض الباوربوينت والشبكة العنكبوتية كما صادق للتعلم.
- يسأل الباحث المتعلمين عما تعلمونه عن فكرة أو عنصر المحاضرة ، ثم يسجل إجابات الطلاب في العمود الثالث بالجدول (L) ، ويطلب من كل مجموعة تسجيلها في أورك العمل في المكان المخصصة ويتكرر ذلك مع باقي عناصر ومفاهيم المحاضرة .
 - يقوم الباحث بتقديم التغذية الراجعة لاستجابات المتعلمين .
 - توجيه الباحث المتعلمين للمقارنة بين محتوى العمود الثالث (L) ماذا تعلمت (ومحتوى العمود الثاني(W) ماذا أريد أن أتعلم) بمعنى أنهم يوازنون في هذه الخطوة ما كان يرغبون في تعلمه وما تعلموه فعلاً وذلك لمعرفة مستوى تحقيق أهداف المحاضرة، ثم مقارنة محتوى العمود الثالث (L) ماذا تعلمت (بالعمود الأول (K) ماذا اعرف) وذلك لتعديل بعض المعتقدات والأفكار الخاطئة التي ربما تكون لدى بعض الطلاب قبل التعلم الجديد.
 - يطلب الباحث من المتعلمين تلخيص ما تعلمونه في المحاضرة والاطلاع على الموضوع التالي في المحاضرة القادمة .

6- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمي:

- تم الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بكلية التربية الرياضية بقنا - جامعة جنوب الوادي لتطبيق التجربة بها من حيث الأجهزة والأدوات المطلوبة لتنفيذ البرنامج واستعان الباحث بالتالي:
- جهاز الكمبيوتر.
 - جهاز عرض البيانات.
 - أوراق وبطاقات عمل الطلاب.

7- التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي

من خلال إطلاع الباحث على اللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية بقنا ، قام الباحث بالتوزيع الزمني للبرنامج وأجزاء المحاضرات، وجدولي(11) يوضح ذلك.

جدول (11) التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي

م	المحتوي	العدد
1	مدة تطبيق البرنامج التعليمي	8 أسابيع
2	عدد المحاضرات في الأسبوع	محاضرة
3	العدد الكلي للمحاضرات	8 محاضرات
4	زمن المحاضرة	120 دقيقة
5	الزمن الكلي للبرنامج	960 دقيقة

يتضح من جدول (11) أن مدة البرنامج الذي تم تنفيذه في هذه الدراسة بلغت (8) أسابيع وهي المحددة لتدريس الموضوعات قيد البحث، حيث اشتملت على (8) محاضرات، بواقع محاضرة تعليمية أسبوعياً، على أن يكون زمن المحاضرة (120) دقيقة، وبالتالي أصبح الزمن الكلي للبرنامج (960) دقيقة.

8- تحديد أساليب التقويم:

- اختبار التحصيل المعرفي (إعداد الباحث).

- استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية (إعداد الباحث)

9- عرض البرنامج علي السادة المحكمين:

بعد إتمام جميع الخطوات السابق ذكرها وللتأكد من صلاحية البرنامج التعليمي قام الباحث بعرض البرنامج علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لإبداء آراءهم وملاحظاتهم، وقد اتفقت آراء السادة الخبراء علي ملائمة البرنامج المقترح لما وضع من أجله.

الدراسات الاستطلاعية:

1- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

حرصاً من الباحث على سلامة الإجراءات الإدارية والفنية قبل وأثناء وبعد تطبيق البحث، قام الباحث باختيار عدد (30) طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى منهم عدد (30) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وذلك خلال الفترة من 2020/10/18م إلى 2020/10/25م وذلك للأسباب التالية:

- دقة تنظيم وسير العمل في القياس.

- حساب معامل صدق وثبات واختبار التحصيل المعرفي.

- التعرف على المشكلات التي تظهر عند التطبيق.

وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصل الباحث إلى:

- صدق وثبات واختبار التحصيل المعرفي

2- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بتجريب محاضرة واحدة من البرنامج التعليمي المقترح على عينة استطلاعية عددها (15) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث، وذلك يومي 27، 28/10/2020م، وذلك بهدف التعرف على:

- مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.

- مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة.

- حساب معامل صدق وثبات واستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية وبناء على نتائج الدراسة تبين للباحث كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ التجربة، بالإضافة إلى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة، تم إيجاد المعاملات العلمية لاستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية.

الخطوات التنفيذية للبحث:

1- القياسات القبليّة:

تم إجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وذلك في الفترة من 2020/10/31 م إلى 2020/11/1 م في المتغيرات قيد البحث وجدوالى (12)(13) يوضح اعتدالية و تجانس العينة. اعتدالية العينة:

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

ومعامل الإلتواء والتقلطح في (السن، الطول، الوزن) للعينة قيد البحث (ن=70)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء	معامل التقلطح	الدلالة
1	السن	سنة	18.91	0.88	0.43	0.30	غير دال
2	الطول	سم	72.89	3.70	0.28	0.26	غير دال
3	الوزن	كجم	174.33	5.84	0.25-	0.40	غير دال
4	اختبار الذكاء	درجه	23.47	1.58	0.09	0.29-	غير دال
5	الإختبار المعرفي	درجة	13.06	1.59	0.46	0.66-	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للإلتواء=0.58 ضعف الخطأ المعياري التقلطح= 1.14

يتضح من نتائج جدول (12) أن قيمة معامل الإلتواء تراوحت ما بين (-0.25: 0.46) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الإلتواء، كما تراوحت قيمة معامل التقلطح ما بين (-0.66: 0.40) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التقلطح، مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث.

التجانس

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتجانس للعينتين الضابطة

والتجريبية في متغيرات (السن، الطول، الوزن) واختبار الذكاء والتحصيل المعرفي قيد البحث (ن=70)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levene test	مستوى الدلالة
1	السن	سنة	ضابطة	18.80	0.96	0.97	0.33
			تجريبية	19.03	0.79		

المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة طوان

0.21	1.59	4.16	73.37	ضابطة	سم	الوزن	2
		3.17	72.40	تجريبية			
0.16	2.02	6.91	173.86	ضابطة	كجم	الطول	3
		4.59	174.80	تجريبية			
0.09	4.14	1.38	23.26	ضابطة	درجة	اختبار الذكاء	4
		1.75	23.69	تجريبية			
0.34	0.92	1.70	12.91	ضابطة	درجة	الاختبار المعرفي	5
		1.47	13.20	تجريبية			

يتضح من جدول (13) تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث حيث تراوحت قيمة معامل ليفين (LEVEN Test) ما بين (0.92: 4.14) بمستوى الدلالة تراوح ما بين (0.09: 0.34) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على تجانس المجموعتين.

2- التجربة الأساسية:

تم تطبيق البرنامج المقترح ملحق (10) على أفراد المجموعة التجريبية وعددهم (35) طالب من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بقنا- جامعة جنوب الوادي وذلك لمدة (8) أسابيع وذلك في الفترة من 2020/11/4م إلى 2020/11/23م ، مع مراعاة الأجازات الرسمية.

3- القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين في المتغيرات قيد البحث في الفترة من 2020/12/24م إلى 2020/12/26م ، مع مراعاة نفس شروط وترتيب القياسات القبلية.

4- جمع البيانات وجدولتها:

تم تجميع النتائج بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً

المعالجات الإحصائية :

استعان الباحث ببرنامج (Spss V22) في إجراء المعالجات الإحصائية ، وتم معالجة البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

Levene test-	- الانحراف المعياري	- المتوسط الحسابي
- معامل الارتباط	- معامل التقاطح	- معامل الالتواء
- اختبار (ت)	- معامل التمييز	- معامل الصعوبة
	- النسبة المئوية	- نسبة التحسن

عرض ومناقشة النتائج

سيتم عرض نتائج هذا البحث في عدد من الجداول التي تم التوصل إليها من خلال معالجتها إحصائياً وفقاً للقوانين الإحصائية المناسبة في محاولة لتحقيق الفروض المطروحة في المقدمات

النظرية لهذا البحث.

1- دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية :

جدول (14) الفروق بين متوسطي القياسين

القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي قيد البحث (ن=35)

م	الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة ت المحسوبة
			ع	م	ع	م		
1	مستوى التحصيل المعرفي	درجة	1.47	13.20	13.06	57.37	77.67	16.23

قيمة ت عند مستوى $0.05 = 2.04$

يتضح من نتائج جدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الإختبار المعرفي قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (16.23) ونسبة تحسن بلغت ما بين (77.67%).

ويعزو الباحث ذلك التحسن للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية إلى استخدام استراتيجية (K .W .L) حيث ساعدت في توفير بيئة تعليمية فعالة قائمة على توفير فرص تعلم جديدة ومتنوعة وذلك من خلال تطبيق خطواتها حيث أعطت للطلاب الفرصة في تحديد أهدافهم ، وتنظيم معارفهم ، مراقبة وتقييم أدائهم ، وربط المعارف السابقة بالمعلومات الجديدة والمقارنة بين المعلومات المتعلمة والسابقة الأمر الذي أسهم في تنظيم بنيتهم المعرفية.

ويرى الباحث ان استخدام استراتيجية (K .W .L) وما يتخللها من عمليات ما وراء المعرفة أدى إلى تعلم أكثر تماسكاً وقل عرضه للنسيان وذلك من خلال ربط المعرفة المقدمة بالبنى المعرفية السابقة للمتعلم ، حيث تثير تفكير المتعلم وتمنحه فرصة اختبار أفكاره وتفحص المعرفة في مستوياتها فيصبح أفضل تحصيلاً وأكثر قدرة على اكتساب المعلومات والمعارف العلمية .

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " محسن على عطية " (2010) أن استراتيجية (K.W.L) من الاستراتيجيات المهمة ذات الأثر الفعال ، حيث يقوم التعليم فيها على أساس تنشيط المعرفة السابقة لدى المتعلم واستثمارها في عملية التعلم الجديد ، لذلك فإن المعرفة السابقة لدى المتعلم تعد نقطة الانطلاق والارتكاز التي يقوم عليها التعلم الجديد ويرتبط بها. (29: 172)

وتضيف " بهيرة شفيق إبراهيم " (2015 م) أن استراتيجية (K .W .L) تؤكد على نشاط المتعلم في تكوين المعنى؛ مما يساعده في تنظيم معلوماته، فيميز بين الأنواع المختلفة من المعلومات المهمة في الدرس من حقائق ومفاهيم ومبادئ. (5: 261)

ويشير هذا الصدد " صالح محمد أبو جادو " ، " محمد بكر نوفل " (2015) أن

إستراتيجية

(K.W.L) تسهم في تنمية الفهم العميق للمفاهيم العلمية ومهارات التفكير وتنظيمها، وذلك من خلال القيام بخطوات مرتبة ومنظمة قبل البدء في عملية التدريس وفي أثنائه وبعده (17: 25) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من عالية عادل شمس الدين (2018م) (18)، حسن حمدي صدقة " (2019م) (10)، هشام نبيل إبراهيم (2019م) (37)، وليد محمد بوعايشة (2018م) (39)، لمياء شعبان أحمد (2019م) (25) والتي توصلت إلى أن استخدام استراتيجية (K.W.L.) في التعلم تؤدي إلى تنمية التحصيل المعرفي ولكن في مجالات أخرى . وبذلك تحقق الفرض الأول والذي نص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي. 2- دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي .

جدول (15) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين

القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي قيد البحث (ن=35)

م	الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة ت المحسوبة
			ع	م	ع	م		
1	مستوى التحصيل المعرفي	درجة	1.70	12.91	7.77	46.80	59.36	26.61

قيمة ت عند مستوى 0.05 = 2.04

يتضح من نتائج جدول (15) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الإختبار المعرفي قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (26.12) وبنسبة تحسن بلغت ما بين (59.36%).

ويرجع الباحث هذا التحسن في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة إلى استخدام الطريقة التقليدية الذي اعتمدت بشكل أساسي على المعلم في تقديم المعارف والمعلومات والمفاهيم المرتبطة بمقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية أثناء شرح المحتوى العلمي لموضوعات المقرر ، بالإضافة إلى مرورهم بالخبرات التعليمية أثناء العملية التعليمية الأمر الذي أدى إلى اكتساب أفراد المجموعة الضابطة لهذه المعلومات والمعارف ، فالطريقة التقليدية المستخدمة مع المجموعة الضابطة تهتم بالتعلم للحفظ، كما تهتم فقط بالمادة المتعلمة، وتعطيها أولوية مطلقة في العملية، ويكون الدور الأساسي فيها للمعلم، أما المتعلم فهو مستقبل سلبي للمعارف والمعلومات وغير مشارك بفاعلية في العملية التعليمية التعليمية، مما يؤدي إلى تعلم أكثر عرضة للنسيان.

فالمعلم في أسلوب التعليم التقليدي يعطى المادة التعليمية في صورة منطقية ، وفيه يمكن انجاز قدر كبير من المقرر في وقت قصير ويحقق حد أدنى من المادة العلمية للمتعلمين ، والمعلم هو من يصنع القرار والمتحكم الرئيسي في العملية التعليمية. (33 : 284) ، (31 : 68) وهذا يتفق مع ما أشارت إليه " زينب علي عمر " " غادة جلال عبد الحكيم" (2008م) أن الطريقة التقليدية تعتمد أساسا على المعلم في العملية التعليمية كمحور للفاعلية وإنما دور المتعلم يقتصر على طاعة المعلم ومتابعة محتوى المادة من معلومات ومهارات بغرض تعلمه وحفظه (15 : 123) ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من " عالية عادل شمس الدين (2018م) (18) ، حسن حمدي صدقة " (2019م) (10) ، هشام نبيل إبراهيم (2019م) (37) ياسمين عبدالحميد أحمد " (2020) (40) حيث أشارت إلى التأثير الإيجابي للطريقة التقليدية على التحصيل المعرفي والتعلم قيد دراستهم نتيجة عرض المعلم للمعلومات والمعارف الخاصة بالقرارات المختلفة . وبذلك تحقق الفرض الثاني والذي نص على " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي. 3- دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي

جدول (16)

الفروق بين متوسطي القياسين البعديين

للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي قيد البحث (ن=70)

م	الاختبار	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة
			ع	م	ع	م	
1	مستوى التحصيل المعرفي	درجة	7.77	57.37	5.07	12.60	

قيمة ت عند مستوى 0.05 = 2

يتضح من نتائج جدول (16) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبار المعرفي قيد البحث لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (12.60)

ويعزو الباحث تلك النتائج في تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية إلى استخدام استراتيجية (K .W .L) حيث ركزت على إيجابية المتعلم ونشاطه، وجعلت الطالب محور العملية التعليمية فالمعلومات لا تقدم بطريقة مباشرة، وإنما يوجه إليها الطالب للحصول عليها في اطار وظيفي

، حيث يحدد الطالب فيها ما يعرفه من معلومات حول الموضوع، ثم يدون ما يريد معرفته عن هذا الموضوع، وفي النهاية يبحث عن إجابات للأسئلة التي قام بوضعها أي ان الطالب يقوم ببناء معرفته من خلال قيامه بالعديد من الأنشطة وأوراق العمل، مما جعل التعلم ذا معنى وقائما على الفهم لديه، كما ساعدته على إدراك العلاقات المشتركة من خلال المعلومات والمواقف الجديدة ومقارنتها بما هو موجود لديه من معارف سابقة وتصورات قبلية، بحيث ظهرت المعلومات واضحة وذات معنى بالنسبة له.

ويرى الباحث أن استخدام استراتيجية (K.W.L) إتاحة الفرصة أمام الطلاب للعمل التعاوني، فهي تتيح للطلاب المشاركة الفعالة في المناقشات الصفية وتبادل الآراء ، والاشتراك مع زملائه في الأنشطة المختلفة، كما تساعد على إيجاد بيئة التعلم النشط داخل غرفة الصف، والتقويم المستمر أثناء التدريس، ومراعاة الفروق الفردية، وتوفير التغذية الراجعة التي تؤدي إلى تحسن مستمر في أداء الطلاب، و سهولة تخزين المعلومات وفهمها، مما ينعكس على تنمية تفكيرهم، وزيادة تحصيلهم الدراسي ، وهذا ما افتقدته الطرق التقليدية في التدريس التي استخدمت مع طلاب المجموعة الضابطة.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " عبد الله خميس أمبو سعدي" ، " سليمان محمد البلوشي " (2018) وتهدف استخدام استراتيجية (K.W.L) إلى تحديد الهدف من الموضوع وربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة، وجمع وترتيب المعلومات وعرضها بصورة بصرية، حيث يكون الطالب محور العملية التعليمية، والباحث عن المعرفة والمخطط والمقوم لمعلوماته، من خلال دور المدرس المرشد والموجه للمعرفة، وهذا يكون من خلال المهارات التي تقدمها استراتيجية (K.W.L) كونها إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة (20 : 431)

كما يضيف محسن على عطية (2010) أن استراتيجية (K.W.L) تسهم في زيادة البنية المعرفية لدى المتعلم وتؤكد مبدأ التعلم الذاتي والاعتماد على النفس في التعلم، كما أنها ذات فعالية كبيرة في تنشيط المعرفة السابقة وإثارة الفضول في التفكير بالإضافة إلى فاعليتها في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي. (29 : 177)

وفي هذا الصدد يشير يوسف قطامي (2013) أن استراتيجية (K.W.L) تعمل على إثارة الدور الإيجابي للمتعلمين في التعلم ، واستخدام هذه الاستراتيجية يبعد المعلم عن تقديم حلول جاهزة للأسئلة المطروحة خلال الدرس ، فهي تشجع المتعلمين على الإجابة عن أسئلتهم بأنفسهم ، يساعد المتعلمين على التفكير حول الأفكار المبدئية بغرض تثبيتها أو تغييرها أو رفضها (41 : 306)

ويذكر حسام الدين محمد مازن (2016م) أن استراتيجية (K.W.L) تتميز بتعزيز فكرة التعلم التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية بدلا من المعلم و تمكن المعلم من أن يحقق قفزات عظيمة وخطوات متقدمة لتعزيز بيئة التعلم الصفّي كم يستطيع المعلم ان يمكن الطالب من معالجة أي موضوع

دراسي مهما كانت درجة صعوبة وذلك من خلال تنشيط معارفهم السابقة وإثارة فضولهم ، يضاف إلى ذلك أنه يمكن للمعلم استخدام هذه الاستراتيجيات على مستوى أي صف دراسي بسبب قوة الأساس التي تستند عليه وأخيراً هي تساعد الطلاب على تنظيم تفكيرهم لاتخاذ القرارات وحل المشكلات (8 :165)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من " عالية عادل شمس الدين" (2018م) (18) ، حسن حمدي صدقة " (2019م) (10) ، هشام نبيل إبراهيم (2019م) (37)، وليد محمد بوعايشة (2018م) (39)، لمياء شعبان أحمد (2019م) (25) والتي توصلت إلى أن استخدام استراتيجيات (K.W.L.) في التعلم تؤدي إلى تنمية التحصيل المعرفي ولكن في مجالات أخرى .
وبذلك تحقق الفرض الثالث والذي نص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية "

4- نسبة الكسب المعدل لإستراتيجية (K.W.L) في مستوى التحصيل المعرفي

جدول (17) نسبة الكسب المعدل لإستراتيجية

(K.W.L) في مستوى التحصيل المعرفي قيد البحث (ن=35)

م	المتغيرات	وحدة القياس	قبلي	بعدي	الدرجة العظمي	نسبة الكسب المعدل
			المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
1	مستوى التحصيل المعرفي	درجة	13.20	57.37	70	1.41

يتضح من الجدول (17) أن إستراتيجية (K.W.L) تتصف بالفاعلية في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل 1,41 وتلك القيمة < 1,2 وهو المدى الذي حدده بلاك لفاعلية التعلم.

ويعزو الباحث هذه الفاعلية نظراً لأن إستراتيجية (K.W.L) من الاستراتيجيات التي تهدف إلى تعزيز الدور الإيجابي للمتعلم، إذ يعمل الطالب من خلالها على الاشتراك في تنظيم تعلمه وزيادة حيويته وإثارة دافعيته من خلال ما يقوم به من استجابات وتغذية راجعة فورية، يمر فيها من جراء ما ينتج من أفكار يتم تعديلها وإثرائها من زملائه أو من المعلم فور ظهور الاستجابة ، الأمر الذي يساعد المتعلمين على إدراك الاتجاه الصحيح نحو المعرفة الجديدة وتمثيلها داخل بنيتهم المعرفية، وزيادة فاعلية تحصيلها واستيعابها؛ الأمر الذي ينعكس على زيادة التحصيل الدراسي على نحو إيجابي .

وبذلك تحقق الفرض الرابع والذي نص على "توجد فاعلية لإستراتيجية (K.W.L) بنسبة

كسب لا تقل عن 1.2 مقاسه بمعادلة" بليك " في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية .

5- دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لاستمارة آراء الطلاب نحو استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تدريس مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية

جدول (18) القيم التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين

الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس آراء الطلاب نحو

استخدام استراتيجية (K.W.L) في تدريس مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية (ن = 35)

المتوسط الحسابي للعيينة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة حرية
128.20	6.48	120	7.48	2.04	34

يتضح من جدول (18) وجود فروق غر دالة إحصائياً بين المتوسط الحسابي للعيينة والوسط الفرضي في درجات مقياس آراء وانطباعات الطلاب نحو استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تدريس مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية، حيث بلغ الوسط الحسابي للعيينة (128.20) بانحراف معياري قدره (6.48)، كما بلغ المتوسط الفرضي (120)، كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.48) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05).

ويرجع الباحث ذلك إلي استخدام استراتيجية (K.W.L) التي نجحت في إزالة الشعور بالملل والسلبية التي يشعر بها الطلاب عند استخدام الطريقة التقليدية أثناء عملية التعلم، حيث هيأت الأجواء للمتعلمين للتفاعل مع بعضهم ومع موضوعات المقرر واحترام الطلاب لوجهات النظر الأخرى وعرض المفاهيم بطريقة فعالة سواء كانت فردية أو جماعية، وجعلت المتعلم يبني المعرفة بنفسه، وتعطيه مساحة أكبر من تحمل المسؤولية، وإكسابه روح التعاون والثقة بالنفس، مما لذلك من أثر علي نفوس المتعلمين وجعلهم أكثر رغبة في التعلم.

كما ان استراتيجية (K.W.L) تمنح الطالب فرصة ليتعرف على الموضوع أو الفكرة من زوايا مختلفة عن طريق طرح الأسئلة والمناقشة وتبادل الأفكار والرؤى بروح النقاؤل والأمل، فهي تزيد من حيوت الطالب والشعور بالرضا عن نفسه، فيزيد من تقديره وثقته بنفسه ويبتعد عن الأفكار السلبية وبذلك تعمل على رفع الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب.

ويتفق ذلك مع ما تشير اليه بهيرة شفيق إبراهيم (2014م) إن استخدام النماذج التدريسية الحديثة المناسبة تتيح جواً من العلاقات الإنسانية المتساندة بين المتعلمين وانفسهم من جهة وبينهم وبين القائم بالتدريس من جه أخرى، كما تسمح في الوقت نفسه من إيصال الأفكار للطلاب وتشجيعهم على الإبداع والقدرة على حل المشكلات، وتعزز من الثقة بالنفس وتثير دافعيتهم للتعلم والتفكير (6: 56)

وينفق ذلك مع نتائج دراسة لمياء شعبان أحمد (2019م) (25) والتي أشارت علي أن إستراتيجية (K .W .L) غيرت من آراء وانطباعات إلي الإيجابية وزيادة من اتجاهات ودافعية الطلاب نحو التعلم .

وبذلك تحقق الفرض الخامس والذي نص على " توجد آراء وانطباعات ايجابية للمتعلمين لأفراد المجموعة التجريبية نحو استخدام إستراتيجية (K .W .L) في تدريس مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث وكذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة توصل الباحث إلى ما يلي

1- البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية (K .W .L) له تأثير ايجابي على مستوى التحصيل المعرفي في مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية لطلاب المجموعة التجريبية.

2- الأسلوب التقليدي له تأثير ايجابي على مستوى التحصيل المعرفي في مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية لطلاب المجموعة الضابطة.

3- تفوق طلاب المجموعة التجريبية المستخدمة إستراتيجية (K .W .L) على طلاب المجموعة الضابطة المستخدمة الأسلوب التقليدي في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية.

4- البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية (K.W.L) كان له تأثيراً ايجابياً بالنسبة لآراء والانطباعات الوجدانية لأفراد المجموعة التجريبية نحو استخدام إستراتيجية (K .W .L) في تدريس مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية.

5- إستراتيجية (K .W .L) تتصف بالفاعلية في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب المجموعة التجريبية

التوصيات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال عرض النتائج وفي حدود عينة البحث يوصي الباحث بما يلي :

1- استخدام إستراتيجية (K.W.L) في تدريس مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية لطلاب الفرقة الثانية

2- توفير بيئة تعليمية محفزة ومشوقة يسودها التركيز على التعلم النشط بدلاً من النمط التقليدي في التدريس.

3- الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية التربية الرياضية على كيفية

استخدام إستراتيجية (K.W.L) ، وعلى كيفية الاستفادة من استراتيجيات التدريس التي تعطى دورا فعلا للمتعلم وذلك لمواكبة التطور التربوي.

4- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لتقصى فاعلية إستراتيجية (K.W.L) على مختلف المقررات الدراسية و المراحل السنية .

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

- 1- إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج (2007م): المناهج، المكونات، الأسس، التنظيمات، ط1، دار القاهرة، القاهرة.
- 2- أحمد إبراهيم قنديل(2008م): المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، ط1، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 3- إسماعيل تمام تمام ، سعيد حامد يحيى (2010): المدخل إلى المناهج وطرق التدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- 4- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي(2005م): مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 5- بهيرة شفيق إبراهيم (2015 م): التدريس رؤية في التنفيذ، دار الزهراء، ط 1، الرياض.
- 6- بهيره شفيق إبراهيم الرباط(2014م): المناهج وتوجهاتها المستقبلية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- 7- جواهر علوش السبيعي ، خالد إبراهيم التركي (2016) : فاعلية التدريس باستراتيجية (K .W .L) في تصويب أنماط الفهم الخطأ في بعض مفاهيم مقرر الحاسب الألى لدى طالبات الصف الأول الثانوى . مجلة العلوم التربوية / 2(1) ، 678 - 717 .
- 8- حسام الدين محمد مازن(2016م): استراتيجيات حديثة لتعليم وتعلم العلوم دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع دسوق
- 9- حسن جعفر الخليفة، ضياء الدين محمد(2015): استراتيجيات التدريس الفعال ، مكتبة المتنبي ، الدمام ، المملكة العربية السعودية
- 10- حسن حمدي صدقة (2019م) : تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية (اعرف- أريد - تعلمت) على التحصيل المعرفي و تعلم بعض المهارات المنهجية في رياضة كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة ، أسيوط
- 11- حسن شحاتة وآخرون(2004م): المناهج - الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير، دار الفكر، الأردن.
- 12- حلمي أحمد الوكيل ، محمد أمين المفتي (2005): "أسس بناء المناهج وتنظيماتها"، دار المسيرة

- للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- 13- خالد محمد عبد الجابر (2015م): منهاج التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ.
- 14- زبيدة محمد القرني (٢٠١١): اتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العملية (قضايا بحثية ورؤى مستقبلية) ، المكتبة العصرية ، القاهرة.
- 15- زينب على عمر ، غادة جلال حكيم (2008م): طرق تدريس التربية الرياضية، الأسس النظرية والتصنيفات العملية، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 16- السيد محمد خيرى (1997م): اختبار الذكاء العالي ، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 17- صالح محمد أبو جادو ، محمد بكر نوفل (2015) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
- 18- عالية عادل شمس الدين (2018م) : أثر برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية K.W.L على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء في التعبير الحركي الشعبي ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد (84) ، الجزء الأول ، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- 19- عايذة على محمد البلوى (2016) : أثر التدريس باستخدام إستراتيجية (K.W.L) على تحصيل طلاب التخصصات النظرية بكلية العلوم والآداب بالعلا في مادة تطبيقات إحصائية في العلوم الإنسانية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المملكة العربية السعودية .
- 20- عبد الله خميس أمبوسعيدي، سليمان محمد البلوشي (2018): طرائق تدريس العلوم، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان
- 21- عصام الدين متولى عبد الله (2012م): الاتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة، ط2،
- 22- عفاف عثمان عثمان، نادية رشاد داوود، مصطفى كامل الزنكلوني (2008م): أضواء على مناهج التربية الرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية.
- 23- فاطمة قاسى العتيبي (2015م) : فاعلية إستراتيجية (K .W .L) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية جامعة الطائف .
- 24- فوزي عبد السلام الشربيني، عفت مصطفى الطناوي (2015م): المناهج (مفهومها - أسس بنائها- عناصرها- تنظيماتها) ، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة.
- 25- لمياء شعبان أحمد (2019م): فاعلية استخدام إستراتيجية " L .W .K " في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية التحصيل المعرفي لدى الطالبات المعلمات بجامعة القصيم وتحسين اتجاهاتهن نحوه ، المجلة التربوية ، الجزء (61) كلية التربية ، جامعة سوهاج
- 26- ليلي عبد العزيز زهران (2006م): المناهج والبرامج في التربية الرياضية، دار زهران للنشر

- والتوزيع، ط4، القاهرة
- 27- ماهر عبد الباري شعبان (2010م): استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 28- مجدي عزيز إبراهيم (2009م): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة:
- 29- محسن على عطية (2010م): استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- 30- محمد السيد على الكسباني (2010): مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، دار حورس الدولية للنشر، الإسكندرية.
- 31- محمد بكر نوفل (2007م): الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان.
- 32- محمد حسن حمادات (2009م): المناهج التربوية - نظرياتها - مفاهيمها - أسسها - عناصرها - تخطيطها - تقويمها، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 33- محمود عبد الحليم عبد الكريم (2015م): "منظومة الرياضة المدرسية"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 34- مروة صبري إبراهيم (2018م): تأثير استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة (أعرف- أريد- تعلمت) على بعض نواتج التعلم في التنس لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعه أسيوط، مجلة علوم وفنون التربية الرياضية، المجلد 47، العدد 4، كلية التربية الرياضية، جامعه أسيوط
- 35- مندور عبد السلام فتح الله (2015): فاعلية ثلاثة مستويات الإستراتيجية الجدول الذاتي (L.W.K) في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم العلمية وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ذوي السعات العقلية المختلفة، مجلة التربية العلمية مصر.
- 36- ناصر سليم ناصر (2019م): أثر تدريس مادة العلوم باستخدام استراتيجية "L.W.K" على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الحادي عشر، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (6)، العدد (2)، مركز رفاد للدراسات والأبحاث.
- 37- هشام نبيل إبراهيم (2019م): تأثير استخدام إستراتيجية جدول التعلم الذاتي (K.W.L) على تحسين بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعادادية، مجلة علوم الرياضة، المجلد (32)، الجزء (15)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- 38- هيام محمد المعاينة (2019م): أثر التدريس بإستراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (L.W.K) (في زيادة التحصيل في العلوم لدى طالبات الثامن الأساسي في محافظة العقبة بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (3)، العدد (19)، المركز القومي للبحوث غزة.
- 39- وليد محمد بوعايشة (2018م): استخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) لتدريس مقرر

الحاسب الآلي لتنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة
الظهران بالمملكة العربية السعودية ، المجلة العلمية، المجلد (34) ، العدد (4) ، كلية
التربية ، جامعة أسيوط

40- ياسمين عبدالحميد أحمد (2020م): تأثير استخدام إستراتيجية (K .W. .L) التعليمية في
إكساب مفاهيم أبعاد الحركة وتنمية مستوى أداء جملة البار في البالية ، مجلة بحوث
التربية الشاملة، العدد (3) ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

41- يوسف محمود قطامي (2013م) : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، دار المسيرة للنشر
والتوزيع والطباعة ، عمان

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 42- **Courtney, J. (2012):** "Effect of meta-cognitive reading strategies on improving concept understanding in high school Biology students". M.Sc. dissertation, Montana State University: United States-Montana.
- 43- **perez, Kathy(2008):** More Than 100 Brain-Friendly Tools and Strategies for Literacy Instruction, without edition, California, Corwin Press.
- 44- **Wagner, B. (2014):** Integrating K-W-L prompts into Science journal writing: Can simple question scaffolding increase student content knowledge?. M.Sc dissertation, Portland State University, United States Oregon

ملخص البحث

فاعلية استخدام استراتيجية (K .W. .L) على بعض نواتج تعلم

مقرر أساسيات المناهج لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا

أ.م.د/ محمد خضري محمد عرابي

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعل يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية (K .W. .L) ومعرفة تأثيره علي : مستوى التحصيل المعرفي في مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بقنا والآراء والانطباعات الوجدانية نحو استخدام إستراتيجية (K .W. .L) في تدريس مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية . استخدم الباحث التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة واتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين ، وقد بلغ حجم العينة (70) طالباً من طلاب الفرقة الثانية للعام الجامعي (2020م / 2021م) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (35) ، وكان من أهم أدوات البحث اختبار التحصيل المعرفي واستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية .

وكان من أهم النتائج أن البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية (K .W. .L) له تأثير ايجابي على مستوى التحصيل المعرفي والآراء والانطباعات الوجدانية في مقرر أساسيات مناهج التربية الرياضية لطلاب المجموعة التجريبية.

Abstract

The effectiveness of using the (K.W..L) strategy on some learning outcomes of the Basics of Curriculum course for students of the Faculty of Physical Education in Qena

Dr. Mohamed Khodry Mohamed Oraby

The research aims to design a learning program The research aims to design an educational program using the (K.W..L) strategy and know its impact on: The level of cognitive achievement in the Basics of Physical Education Curriculum course for second year students at the Faculty of Physical Education in Qena and the opinions and sentimental impressions towards the use of the (K) strategy W.L) in teaching the basics of physical education curricula course.

The researcher used the experimental design for two groups, one experimental and the other control, and by following the tribal and remote measurements for both groups. The sample size was (70) students from the second year students of the academic year (2020AD / 2021AD), they were chosen randomly, and they were divided into two equal groups of (35) each.), and one of the most important research tools was the cognitive achievement test and the sentimental opinions and impressions form.

One of the most important results was that the proposed program using the (K.W..L) strategy has a positive impact on the level of cognitive achievement, and sentimental opinions and impressions in the Basics of Physical Education Curriculum course for the students of the experimental group .